

برنامج تثقيف صحي للأمهات تجاه صحة الفم لأطفالهن في سن ما قبل المدرسة

دعاء محمد صبحي السيد^(١)، أمينة عبد الرزاق محمود^(٢)
 مدرس ترميض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة بنها^(٢&١)

مقدمة:

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام استمارة المقابلة الشخصية المكونة من ٤ أجزاء:

- بيانات ديموجرافية للطفل
- التاريخ المرضي لأسنان الطفل .
- معلومات الأمهات تجاه صحة فم الأطفال.
- قائمة ملاحظات وتشمل جزئيتين وهما: الجزء الأول: لملاحظة ممارسات الأمهات لتنظيف أسنان أطفالهن الجزء الثاني: لملاحظة ممارسات الأمهات لتقنية غسيل الأسنان.

تم جمع البيانات وتنفيذ الدراسة في خلال ستة أشهر، ابتداء من شهر يناير ٢٠١٦ حتى نهاية يونيو ٢٠١٦ م.

النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة الآتي:
- أكثر من خمسي عينة الدراسة (٤٣.٣٪) في الفئة العمرية من ٢٠ الي أقل من ٣٠ سنة.
 - أكثر من نصف عينة الدراسة (٥٨.٣٪) من مناطق ريفية، و من عائلات كبيرة العدد (٥١.٧٪)
 - أكثر من ثلثي الأطفال (٧١.٧٪) لديهم مشاكل بالفم و الأسنان ، ويعاني أكثر من ثلاثة أخماس الأطفال (٦٠٪) من تسوس الأسنان.
 - أسفرت الدراسة عن تحسن واضح ذو دلالة إحصائية في معلومات وممارسات الأمهات بعد تنفيذ البرنامج بالمقارنة بمعلوماتهن وممارستهن قبل تنفيذ البرنامج.
 - أوضحت الدراسة وجود علاقة إحصائية واضحة بين معلومات وممارسات الأمهات وبياناتهم الشخصية بعد تنفيذ البرنامج.

الخلاصة:

أسفرت الدراسة الى ان أكثر من خمسي عينة الدراسة (٤٣.٣٪) في الفئة العمرية من ٢٠ الي أقل من ٣٠ سنة، أكثر من نصف عينة الدراسة من مناطق ريفية، و من عائلات كبيرة العدد، و أوضحت أيضا أن أكثر من ثلثي الأطفال (٧١.٧٪) لديهم مشاكل بالفم و الأسنان

صحة الفم جزء لا يتجزأ من صحة الأطفال في سن ما قبل المدرسة. وقد اتضح أن العديد من الأطفال يعانون من تسوس الأسنان في سن مبكرة، حتى قبل أن يصل عمرهم إلى ١٢ شهرا. هؤلاء الأطفال غالبا يعانون من انخفاض جودة الحياة بالنسبة للصحة الفموية بالمقارنة مع غيرهم اللذين يتصفون بأسنان خالية من التسوس. ويصاحب تسوس الأسنان في مرحلة الطفولة المبكرة العديد من المشاكل مثل العدوي، الأم الفم التي يصحبها صعوبة في الأكل والنوم، وانخفاض النمو، والمشاكل النفسية والاجتماعية وزيادة خطر التسوس في الأسنان الدائمة. التسنين الأساسي المتضرر من تسوس الأسنان في هذه السن المبكرة يعامل غالبا تحت المسكن أو التخدير العام، والذي يحمل في طياته مخاطر خاصة به.

هناك العديد من عوامل الخطر التي تؤدي الي مشاكل صحة الفم والأسنان في مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل: الرضاعة الطبيعية لفترات طويلة، و حجم الأسرة أو ترتيب الطفل، وممارسات النظافة الصحية للفم، والعادات الغذائية، وتوقيت / سبب زيارة الطفل الأولى لطبيب الأسنان. ويتأثر الحفاظ علي صحة الفم والأسنان للأطفال ما قبل المدرسة بمعلومات ومعتقدات و ممارسات أمهاتهم والتي تؤثر علي نظافة الفم وعادات الأكل الصحية و تساعد علي الوقاية من أمراض الفم و الأسنان.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الى تقييم تأثير برنامج تعليمي صحي علي معلومات وممارسات الامهات تجاه صحة الفم لاطفالهن في سن ما قبل المدرسة.

* هذا الهدف تحقق من خلال تقييم معلومات الأمهات تجاه صحة فم أطفالهن ، تقييم ممارسات الأمهات تجاه صحة فم أطفالهن و تصميم و تطبيق برنامج تعليمي للأمهات عن صحة فم الأطفال

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم تجريبي.

عينة و مكان الدراسة:

عينة مكونة من ٦٠ أم لديها طفل في سن ما قبل المدرسة وتم اختيارهن على حسب المتاح ممن يحضرن الي العيادة الخارجية للأسنان بمستشفى بنها الجامعي.

أدوات جمع البيانات:

، ويعاني أكثر من ثلاثة أخماس الأطفال (٦٠٪) من تسوس الأسنان. أسفرت الدراسة عن تحسن واضح ذو دلالة إحصائية في معلومات وممارسات الأمهات بعد تنفيذ البرنامج بالمقارنة بمعلوماتهن وممارستهن قبل تنفيذ البرنامج. أوضحت الدراسة وجود علاقة إحصائية واضحة بين معلومات وممارسات الأمهات وبياناتهم الشخصية بعد تنفيذ البرنامج.

التوصيات:

توصى الدراسة بعمل برنامج تثقيف صحي يطبق علي نطاق أوسع في العيادات الخارجية للأسنان وذلك للحفاظ علي صحة فم و أسنان الأطفال، ويلزم إجراء مزيد من البحوث أيضا على التدخلات التي قد تسهم في الحفاظ على صحة الفم والأسنان لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.